

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : نَضَارُهُ : حُسْنُ عُدُوْدِهِ قال : وهي أَجْوَدُ العَرِيْدَانِ التي تُتَّخَذُ منها الأَقْدَاحُ . والنَّاضِرُ : الطَّحْلُبُ يكون على الماء . والنَّضَرُ بن كِنَانَةَ بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ بن الياس بن مُضَرَّ أبو قُرَيْشٍ خاصَّةً ومن لم يَلِدْهُ النَّضَرُ فليس من قُرَيْشٍ كذا في المُحْكَم . ويقال : إنَّ اسمه قَيْسٌ وهو الجَدُّ الثالث عشر لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولمَّا قَدِمَ وَفَدُ كِنْدَةَ سنة عَشْرٍ وفيهم الأشعثُ بن قَيْسٍ الكِنْدِيُّ فقال الأشعث للنبي صلى الله عليه وسلم : أنتَ مِنَّا فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : " نحن بنو النَّضَرِ بن كِنَانَةَ لا نَقْفُو أُمَّنَا ولا نَذْتَفِي من أبينا " قال أهل السيرة : كانت للنبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم جَدَّةٌ من كِنْدَةَ وهي أمُّ كلاب بن مُرَّةٍ فذلك أراد الأشعثُ ولا عَقِبَ النَّضَرُ إِلَّا من ابنِهِ مالِكٍ . النَّضَيْرُ كزُبَيْرٍ أخو النَّضَرِ . يقال إنَّ اسمه عَيْدُ مَنَاةَ . وأبو نَضْرَةَ المُنْذِرُ بن مالِكِ بن قِطْعَةَ العَبْدِيِّ من أهل البَصْرَةِ يروي عن ابن عمر وأبي سعيد وكان من فُصَحَاءِ الناسِ فُلِجَ في آخرِ عُمرِهِ روى عنه قَتَادَةُ وسليمان التَّيْمِيُّ مات سنة 108 ، ذَكَرَهُ ابن حَبِيبٍ في الثَّقَاتِ . وأمُّ نَضْرَةَ لم أَجِدْ لها ذِكْرًا تابِعِيَّانَ ولعلَّها هي نَضْرَةُ العَبْدِيَّةُ فَإِنَّهَا تابِعِيَّةٌ رَوَتْ عن الحسن بن عليٍّ وعنها هِشَامُ ذَكَرَهَا ابنُ حَبِيبٍ . وعُبَيْدُ بن نَضَارٍ الحَرَّانِيُّ ككِتَابُ مُحَمَّدٍ عَدْلٌ كُتِبَ عنه أبو المفضل الشَّيْبَانِيُّ . روى الإياديُّ عن شَمْرِ : نَضَرُ الرجلِ بالكسر : امرأَتُهُ قال : وهي شَاعَتُهُ أَيضًا . والنَّضَيْرُ كَأَمِيرٍ : حَيٌّ من يَهُودِ خَيْبَرَ من آل هَارُونَ أو موسى عليهما السلام وقد دخلوا في العرب كانت منازلهم وبني قُرَيْشٍ يَطْطِئُ خارجَ المدينة في حدائق وآطامٍ لهم . وغَزْوَةَ بني النَّضِيرِ مشهورة قال الأَزْهَرِيُّ : كانت على سِتَّةِ أَشْهُرٍ من وَقْعَةِ أُحُدٍ وتفصيلُهُ في كُتُبِ السَّيَرِ والنَّسَبِ نَضَرِيُّ مُحَرِّكَةٌ منهم بكرُ بن عَيْدٍ النَّضَرِيُّ شيخُ الواقديِّ وكذا أبو سعدٍ بن وهْبٍ النَّضَرِيُّ له صُحْبَةٌ روى عنه ابنُهُ أسامة وحسين بن عَيْدٍ النَّضَرِيُّ وروى عن أسامة المذكور وربيعُ بنُ أبي الحُقَيْقِ النَّضَرِيُّ الشاعرُ مذكور في السَّيَرَةِ فهؤلاء كلُّهم من بني النَّضِيرِ . وأبو النَّضِيرِ بن التَّيْهَانِ : صَحَابِيُّ شَهِدَ أُحُدًا وهو أخو أبي الهيثم . ونَضِيرَةُ كَسَفِينَةٍ : جاريةٌ أمُّ سَلَمَةَ لها ذَكَرٌ . ونَضَارُ بن حُذَيْقٍ كغُرَابٍ في هَمْدَانَ هكذا نقله الصَّاغَانِيُّ . قلتُ : ونَضَارُ بنتُ أبي حَبِيبٍ وَسَمِعَتُ من أصحابِ ابنِ الزُّبَيْدِ نقله الحافظ وضبطه . والنَّضَارَاتُ بالضمِّ : أوديةٌ بديار

بَلَدَ حَارِثِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَلْبَدَةَ الْحَارِثِيُّ وَهُوَ مَحْبُوسٌ :
أَلَا هَلْ إِلَى ظِلِّ النَّضَارَاتِ بِالضُّحَى ... سَبِيلُ وَأَمْوَاتِ الْحَمَامِ الْمُطَوِّقِ .
وَسَيُتْرَى مَعَ الْفِتْيَانِ كُلِّ عَشِيَّةٍ ... أُبَارِي مَطَايَاهُمْ بِأَدْمَاءِ سَمْلَاقِ .